

المعتقل "أسامة جويذة" يستغيث من محبسه : "مصاب بمرض خطير سيفقدني البصر"



الخميس 31 مارس 2016 09:03 م

أستغاث المعتقل أسامة جويذة الصادر ضده حكما نهائيا بالسجن 5 سنوات والمرحل إلى سجن وادي النطرون منذ شهر بتعرضه لخطر شديد يهدد بضياع بصره وإصابته بمرض خطير يستوجب جراحة عاجلة والسجن يتجاهل علاجه .

وأوضح أسامة جويذة من أهالي كفر الدوار في إستغاثته التي وصل "موقع البحيرة" صورة منها أنه بدأ يشعر بالألم شديدة في عينه اليمنى وطالب مرارا وتكرارا العرض على طبيب رمد لعلاجيه وبعد عدة أشهر تم عرضه على الدكتور "عزت نصيف" طبيب الرمد بمستشفى سجن الابعادية وأخبره بإصابته الخطيرة بمرض يسمى " القرنية المخروطية" ويحتاج إلى تدخل جراحي عاجل لخطورة هذا المرض وسرعة إنتقاله للعين اليسرى .

واشار جويذة أنه سعي لإنهاء المطلوب من اوراق وتصاريح لإجراء العملية الجراحية حتى صدر قرار بترحيله تعسفيا إلى سجن وادي النطرون هو و 100 من المعتقلين السياسيين دون إبداء أسباب ودون ملفه العلاجي الذي يوجد به كافة أوراقه التي تشخص حالته المرضية .

وكشف جويذة عن معاناته الشديدة مع إدارة السجن بملحق وادي النطرون التي لا يوجد بها طبيب رمد لعلاجيه ورفضت وصفه وتشخيصه للحالة وامر طبيب المستشفى بعرضه من جديد لتبدأ سلسلة جديدة من حلقات الإنتظار حتى يعرض على الطبيب المختص بالرمد بسجن آخر بمجمع سجون وادي النطرون وهو سجن "430" .

وبكلمات كلها ألم وحزن أكد جويذة أن بصره يضيع بالإهمال الطبي والروتين الذي يقتل المرضى كل يوم وأن حالته تزداد سوء يوما بعد يوم □

وطالبت أسرة أسامة جويذة بسرعة التدخل الطبي لإنقاذ عينيه من هذا المرض الخطير ونحافظ على بصره الذي قارب على فقده بسبب الإهمال ، كما طالبت منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية الداخلية والخارجية بسرعة التدخل لإنقاذ أبنهم أسامة من فقدان بصره .

وحملت أسرته داخلية الانقلاب ومصلحة السجون المسؤولية كاملة في حال تدهور حالة أسامة الصحية أو حدوث فقد للبصر جراء الإهمال محتفظين بحقوقهم التي كفلها القانون في دولة لا تحترم القانون .

يذكر أن أسامة محمود محمد جويذة من أهالي مدينة كفر الدوار من مواليد 6 أكتوبر 1993، أعتقل في 19 يناير 2014 وظل محبوسا احتياطيا حتى حكم عليا بالسجن المشدد 5 سنوات في 18 يونيو 2014 وأيدت محكمة النقض الحكم ليصبح نهائيا في 6 يونيو 2015 وظل في محبسه بسجن الأبعادية حتى تم ترحيل 100 من الصادر بحقهم أحكام من سجن دمنهور إلى سجن ملحق "1" بوادي النطرون عقابا بعد إعلان المعتقلين السياسيين في سجن الأبعادية دخولهم في إضراب شامل عن الطعام جراء القتل البطئ بالإهمال الطبي وإنعدام أى إسعافات طبية .